

بعض صيغ الاستغفار :

١ - سيد الاستغفار :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، من قالها بالنهار موقفاً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة » رواه البخارى فى صحيحه عن شداد بن أوس .

٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف » رواه أبو داود والترمذى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهم قال الحاكم هذا حديث صحيح حسن على شرط البخارى ومسلم .

وجوب الصدق فى التوبة عند طلب الاستغفار :

ورد عن الفضيل رضى الله تعالى عنه : « استغفار بلا إقلاع توبة الكذابين » .

وعن رابعة العدوية رضى الله تعالى عنها : « استغفارنا يحتاج إلى استغفار كثير » .

وعن بعض الأعراب أنه تعلق بأستار الكعبة وهو يقول : « اللهم إن استغفارى مع إصرارى لوثم ، وإن تركى الاستغفار مع علمى بسعة عفوكم لعجز ، فكم تتحبب إلى بالنعم مع غناك عنى ، وأتبغض إليك بالمعاصى مع فقرى إليك ، يامن إذا وعد وفى ، وإذا توعد تجاوز وعفا ، أدخل عظيم جرمى فى عظيم عفوكم يا أرحم الراحمين » .

• • •